Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حال فلا يكاد يكون هناك أديب من أدباء العبرية فى العصر الحديث غير حريص على ابراز مواطن القوة والضعف فى موطنه الأصلى ، وأصبح هذا الأمر طبيعيا ومنتشرا فى المجتمع الاسرائيلى بشكل كبير حتى اليوم .

والمحور الثالث تشكله تلك الحروب التى خاضتها مصر قائدة لأمتها العربية ودفاعا عنها وحماية لمقدساتها وحفاظا على الأرض والعرض والولد ، ونضالها ضد الصهيونية والاستعمار وما يحيكانه من مؤامرات تستهدف المنطقة العربية فى ماضيها وحاضرها ومستقبلها ، تلك الحروب التى كان لها أكبر الأثر فى مجال الانتاج الأدبى العبرى بشكل عام ، حيث شغلت مصر — بأوصافها التوراتية السلبية — حيزا لا بأس به من هذا الانتاج ، فأخذ الأدباء العبريون يصورونها باعتبارها قاتلا بربريا متعطشا لسفك الدماء دونما دافع! بينما يصورون بنى اسرائيل باعتبارهم أناسا مسالمين طيبين محبين للخير ولكنهم مرغمون لخوض الحروب دفاعا عن حياتهم ووطنهم التاريخى ضد ذلك القاتل !! ومن عجب أن تسود هذه النغمة اذا ما حققوا نصرا أو لحقت بهم هزيمة !! .

وأما المحور الرابع فاننا نلمسه بوضوح فى السنوات الأخيرة حيث عاود الاسرائيليون اتصالهم بمصر عن قرب ، وخاصة بعد توقيع معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية ، تلك المعاهدة التى أتاحت لهم الفرصة كى يقوموا بزيارة مصر ، ويروا — رؤيا العين — ما كان يراود خيالهم وأحلامهم فى بلدان الشتات ، وباتوا يحكمون على ما ترسخ فى ذهنهم عن مصر ، وبات الواقع الملموس هو الفيصل بين الحق والظلم ، وكان لذلك كله أثر كبير على وضع مصر فى الأدب العبرى ، فقد سجل الأدباء الزائرون ذكرياتهم عن هذه الزيارات بحلوها ومرها ، وكان النثر — فى ذلك — أسبق من الشعر وأكثر منه تعبيرا ، ذلك ان تحرر النثر من قيود الوزن او التفعيلة يعطيه القدرة على وصف الطبيعة وتصوير المكان بدقة أكبر وتفصيلات أكثر اسهابا ، وولد لقاء أدباء العبرية بمصر فى العصر الحديث قدرا لا بأس به من وصف الطبيعة المصرية من منطلق الواقع الملموس بعد أن كانت — عند الكثيرين منهم — خيالا يداعب الجفون ، وتوفرت — لدى الاسرائيليين — العديد من التحقيقات الصحفية بالاضافة